

مستوى معرفة معلمي التعليم العام في مدينة جدة

باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد

يحيى فوزي موسى عبيدات
أستاذ مساعد - قسم التربية الخاصة
كلية التربية - جامعة الملك عبد العزيز

الكلمات المفتاحية: مستوى معرفة، معلمو التعليم العام، اضطراب
ضعف الانتباه والنشاط الزائد.

1. المقدمة

يُعتبر اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد (Attention Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD) واحداً من بين أكثر اضطرابات الطفولة انتشاراً، إذا تشير التقديرات بشكل عام إلى أن نسبة انتشاره بين الأطفال ممن هم في عمر المدرسة تتراوح بين 4-7% [1]. وتبعاً لمتغير الجنس فإن الاضطراب ينتشر بين الذكور بشكل أكبر مقارنة بالإناث وبنسبة 3-1 [2]، كما يشير باركلي [3] إلى أنه يوجد طالباً على الأقل في كل صف من صفوف التربية العامة لديه اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد. وفي المملكة العربية السعودية قام كل من الحامد وطه وصبرا وبيلا [4] بدراسة مسحية في مدينة الدمام على عينة بلغت (1287) طالباً من الذكور حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن نسبة انتشار اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد هي (16.4%)، في حين أن نسبة انتشار ضعف الانتباه لوحده هي (3.16%)، بينما بلغت نسبة انتشار النشاط الزائد والاندفاعية (12.4%). ومن حيث التصنيف يقسم الاضطراب إلى ثلاثة أنواع هي: ضعف الانتباه، والنشاط الزائد والاندفاعية، وضعف الانتباه والنشاط الزائد [1].

ويذكر باركلي [3] أن اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد يظهر بشكل جلي خلال السنوات الأولى من الدراسة، حيث يظهر

الملخص - هدفت الدراسة الحالية إلى تقييم مستوى معرفة مُعلمي التعليم العام في مدينة جدة باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، تكونت عينة الدراسة من (616) معلماً ومعلمة منهم (333) معلماً و(283) معلمة. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي تكون من (30) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد هي: المعرفة العامة (10) فقرات، والخصائص والتشخيص (10) فقرات، والتدخلات العلاجية (10) فقرات، استخرجت له دلالات صدق وثبات مقبولة لغايات قياس مستوى معرفة المعلمين باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى معرفة المعلمين بالاضطراب منخفضة على الدرجة الكلية والأبعاد الثلاثة للاختبار وكان ترتيبها على التوالي (الخصائص والتشخيص، والتدخلات العلاجية، والمعرفة العامة)، بينما لم تجد الدراسة فروقاً ذات دلالة في مستوى معرفة المعلمين تعود لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، والمستوى الصفي، في حين أظهرت نتائج الدراسة فروقاً لصالح ذوي المعرفة المسبقة بالاضطراب على بعد الخصائص والتشخيص. كما بينت نتائج الدراسة أن مصادر معرفة المعلمين بالاضطراب مرتبة من الأعلى إلى الأدنى (البحث في الإنترنت، قراءة مطوية، قراءة الكتب، الدورات التدريبية، مشاهدة مادة مرئية - فيديو أو برنامج تلفزيوني). وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً أن الدورات التدريبية أثرت بشكل أكبر من غيرها في مستوى معرفة المعلمين على الدرجة الكلية وبعدي الخصائص والتشخيص والتدخلات العلاجية، بينما كان هنالك تأثير لمصدري البحث في الإنترنت وقراءة الكتب على الدرجة الكلية وبعدي الخصائص والتشخيص، بينما لم يلاحظ وجود تأثير لمصدري قراءة مطوية ومشاهدة مادة مرئية (فيديو أو برنامج تلفزيوني) في مستوى معرفة المعلمين بالاضطراب.

- 3- ما هي مصادر معرفة مُعلمي التعليم العام في مدينة جدة باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد ؟
- 4- هل يختلف مستوى معرفة مُعلمي التعليم العام في مدينة جدة باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد باختلاف مصدر المعرفة ؟
- 5- هل يختلف مستوى معرفة مُعلمي التعليم العام في مدينة جدة باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد تبعاً للمعرفة المسبقة أو عدم المعرفة بالاضطراب ؟

ب. أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في النقاط الآتية:

- 1- ندرة الدراسات المحلية والعربية التي أجريت حول مستوى معرفة مُعلمي التعليم العام باضطراب ضعف الانتباه و النشاط الزائد. (حسب علم الباحث وبعد المسح الذي قام به للدراسات العربية تعتبر الدراسة الأولى التي يتم إجراؤها حول هذا الموضوع).
- 2- تتناول الدراسة الحالية معرفة المعلمين بمشكلة سلوكية تنتشر بنسبة 4 -7 % بين طلبة مدارس المرحلة الابتدائية.
- 3- تقدم الدراسة الحالية للمسؤولين في إدارة تربية وتعليم محافظة جدة معلومات مفيدة حول مستوى معرفة مُعلمي التعليم العام باضطراب ضعف الانتباه و النشاط ومن ثم العمل في ضوء نتائج الدراسة على إعداد وتنفيذ البرامج التدريبية اللازمة لرفع مستوى معرفة المعلمين بالاضطراب.
- 4- تسهم الدراسة الحالية في إيجاد اختبار لقياس مستوى معرفة المعلمين باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد.

ج. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- 1- تقييم مستوى معرفة مُعلمي التعليم العام في مدينة جدة باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد.
- 2- دراسة أثر كل من المتغيرات الآتية: الجنس، والمؤهل العلمي، والمستوى الصفي، وعدد سنوات الخبرة، والمعرفة المسبقة

هؤلاء الأطفال العديد من المشكلات الأكاديمية والسلوكية، وذلك بسبب طبيعة متطلبات المرحلة والتي تتعارض مع خصائص الاضطراب من حيث القدرة على الجلوس لفترة معينة، وإتمام الواجبات، وتركيز الانتباه، واتباع التعليمات. ولذلك فإن معلم المرحلة الابتدائية يقوم بدور حيوي كملاحظ ومحوّل للطلبة الذين يظهرون سمات اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد إلى التشخيص؛ وذلك بسبب اطلاعهم على العديد من المواقف التي يتعرض لها الأطفال أثناء تواجدهم في داخل المدرسة، كما يكلف المعلم في معظم الأحيان بتطبيق التدخلات التربوية والسلوكية مع هؤلاء الأطفال [2,5].

وبناء على ما سبق، هل يمتلك معلمو التعليم العام مستوى معرفياً كافياً حول اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد ؟ لكي يتمكنوا من القيام بما هو مطلوب منهم على أكمل وجه فيما يتعلق بجانب تحويل الطلبة للتشخيص وتقديم التدخل التربوي والسلوكي المناسبين، حيث يرى العديد من الباحثين أن تقديم هذه الخدمات بشكل مبكر يلعب دوراً بارزاً في تحسين الحياة الأكاديمية والاجتماعية للطلبة ذوي اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد [6].

2. مشكلة الدراسة

أ. مشكلة الدراسة وأسئلتها

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في تقييم مستوى معرفة مُعلمي التعليم العام في مدينة جدة باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد.

وتحديداً سعت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما مستوى معرفة مُعلمي التعليم العام في مدينة جدة باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد؟
- 2- هل يختلف مستوى معرفة مُعلمي التعليم العام في مدينة جدة باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد باختلاف الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، والمستوى الصفي؟

أكثر من موقف، وتؤثر سلباً على الجوانب الاجتماعية أو الأكاديمية أو التكيفية للفرد [1].

3. الدراسات السابقة

أجريت العديد من الدراسات الأجنبية في مجال تقييم مستوى معرفة مُعلمي التعليم العام باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، إلا أنه على صعيد الدول العربية لم يرتقِ الاهتمام بهذا الموضوع إلى المستوى المأمول، حيث لم يجد الباحث حسب علمه أية دراسة عربية ذات صلة بالدراسة الحالية، وسيتم فيما يلي سرد بعض الدراسات الأجنبية التي أجريت في هذا المجال:

قام كل من نور وكفاكي [7] بدراسة هدفت إلى استقصاء معرفة واتجاهات المعلمين نحو اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد في تركيا، تكونت عينة الدراسة من (87) معلماً من معلمي رياض الأطفال، استخدم الباحثان مقياساً تكون من عشر فقرات لقياس مستوى معرفة المعلمين باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى معرفة المعلمين بالاضطراب منخفض وأنه لا يوجد تأثير للعمر أو عدد سنوات الخبرة في مستوى معرفة المعلمين بالاضطراب كما وجدت الدراسة أن مصادر معلومات المعلمين بالاضطراب هي: - مرتبة من الأعلى إلى الأدنى - مشاهدة التلفاز، الأصدقاء، المجلات، الدراسات المتخصصة وأخيراً العاملين في المجال الطبي.

وأجرى جيورا [8] دراسة هدفت إلى استقصاء معرفة مُعلمي المدارس المتوسطة في جنوب تكساس باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد والأخطاء المفاهيمية لديهم حول الاضطراب في ضوء المتغيرات الآتية: (مستوى الشهادة العلمية، والدورات التدريبية في مجال اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، وعدد سنوات الخبرة) بلغت عينة الدراسة (107) معلماً، استخدم الباحث مقياساً تكون من (39) فقرة موزعة على الأبعاد الآتية: الخصائص والتشخيص، والمعرفة العامة، والعلاج. أشارت نتائج الدراسة إلى

بالاضطراب، في مستوى معرفة مُعلمي التعليم العام باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد.

3- التعرف على مصادر معرفة مُعلمي التعليم العام في مدينة جدة باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد.

4- دراسة أثر مصادر المعرفة بالاضطراب في مستوى معرفة مُعلمي التعليم العام في مدينة جدة باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد.

د. محددات الدراسة

تحدد الدراسة الحالية بالآتي:

1- اقتصرت عينة الدراسة الحالية على معلمي التعليم العام (الذكور والإناث) من الصف الأول إلى الصف السادس الابتدائي، والمتواجدين في المدارس الابتدائية الحكومية في مدينة جدة في المملكة العربية السعودية.

2- استجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة المعدة لجمع البيانات.

3- استخدام أداة واحدة لجمع بيانات الدراسة.

4- جمعت بيانات الدراسة خلال العام الدراسي (1432-1433).

هـ. مصطلحات الدراسة

مستوى المعرفة باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد: ويمثلها في هذه الدراسة الدرجة الكلية للمعلم على اختبار المعرفة باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، والذي يتكون من الأبعاد الآتية (المعرفة العامة، والخصائص والتشخيص، والتدخلات العلاجية).

معلمو التعليم العام: هم أولئك المعلمون المتواجدون في المدارس الابتدائية الحكومية والذين يدرسون من الصف الأول إلى الصف السادس الابتدائي.

اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد: هو مجموعة من الخصائص تشير إلى اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، تظهر قبل سبع سنوات من العمر وتتصف بالاستمرارية وتظهر في

ماجستير، و(30) لديهم شهادة في التربية الخاصة، و(11) لديهم خبرة سابقة في التربية الخاصة، والباقي هم معلمون عاديون يدرسون من الصف الأول حتى السادس الابتدائي. قامت الباحثة بإعداد مقياس مكون من (39) فقرة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن المعلمين أجابوا على (21) سؤال بشكل صحيح و(18) سؤال بشكل خاطئ من أسئلة المقياس، وفيما يتعلق بالأبعاد أجاب المعلمين على (8) أسئلة بشكل صحيح و(7) أسئلة بشكل خاطئ من بعد المعرفة العامة، كما أجابوا في بعد العلاج على (7) أسئلة بشكل صحيح و(5) أسئلة بشكل خاطئ، وفيما يتعلق ببعد الخصائص والتشخيص أجاب المعلمون بشكل صحيح على (6) أسئلة بشكل صحيح وعلى (3) أسئلة بشكل خاطئ، وهذا يشير إلى أنّ لدى المعلمين نوعاً ما معرفة باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، كما وجدت الدراسة أن معرفة المعلمين الحاصلين على شهادة في التربية الخاصة أعلى بقليل من معلمي التعليم العام وذلك لقلة المساقات المتعلقة باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد.

كما أوضحت نتائج الدراسة أن قراءة الكتب ذات العلاقة ومشاهدة التلفاز والبحث في الإنترنت عن الموضوع كان لها تأثير إيجابي في معرفة المعلمين، وبالمقارنة بينها وجد أن قراءة الكتب ذات العلاقة لها تأثير أكبر في مستوى معرفة المعلمين بالاضطراب، كما وجدت الدراسة عدم وجود ارتباط بين العمر وعدد سنوات الخبرة مع المعرفة باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد. وأشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى عدم وجود فروق في المعرفة تعود إلى عدد الطلبة الذين يقوم المعلم بتدريسهم، إلا أن نتائج الدراسة وجدت ارتباطاً بين عدد الطلبة الذين يحولهم المعلم للتشخيص والمعرفة باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد. كما أوضحت نتائج الدراسة أن مسؤولية تنقيف المعلمين باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد حسب رأي المدرسين هو مسؤولية كلية إعداد المعلمين والمؤتمرات والمدرسين أنفسهم والمدرسة، كما

أن معرفة المعلمين بالاضطراب كانت قريبة من المتوسط وكانت على التوالي من الأكثر انخفاضاً إلى الأقل انخفاضاً بعد المعرفة العامة ثم بعد العلاج وأخيراً بعد الخصائص والتشخيص، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين على مقياس المعرفة تعود إلى عدد سنوات الخبرة أو مستوى الشهادة العلمية أو عدد الدورات التدريبية في مجال اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد.

وقامت جاركيا [9] بدراسة هدفت إلى تقييم مستوى معرفة معلمي الدمج باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد والتدخلات الصفية المناسبة، اشتملت عينة الدراسة على (32) معلماً ومعلمة من معلمي الصفوف العادية في ولاية جنوب كاليفورنيا، واستخدمت الباحثة مقياساً تكون من (39) فقرة لقياس مستوى معرفة المعلمين باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، أشارت نتائج الدراسة إلى أن معرفة المعلمين كانت متوسطة حول الاضطراب، كما بينت نتائج الدراسة أن المعلمين يستخدمون تدخلات لا تستند إلى أسس علمية في التعامل مع الطلبة ذوي اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق في المعرفة بالاضطراب بين المعلمين الحاصلين على تدريب وأولئك الغير حاصلين، وأشارت النتائج كذلك إلى عدم وجود فروق في معرفة المعلمين بالاضطراب تعود إلى عامل عدد سنوات الخبرة. في حين وجدت الدراسة أن معلمي المرحلة الابتدائية لديهم معرفة أكثر من معلمي المرحلة المتوسطة والثانوية في بعد الخصائص والتشخيص، كما وجدت الدراسة فروقاً ذات دلالة بالمعرفة بالاضطراب لصالح المعلمين الذين لديهم مساقات في التربية الخاصة ويتواجد في صفوفهم طلبة من ذوي الحاجات الخاصة.

وفي دراسة قامت بها ويسدورف [10] هدفت إلى استقصاء معرفة المعلمين باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد اشتملت عينة الدراسة على (68) معلماً ومعلمة، منهم (57) إناث و(11) ذكور، (40) لديهم شهادة بكالوريوس، و(28) لديهم شهادة

معلمة و (29) معلماً تراوحت أعمارهم بين (22- 59) سنة، بينما شملت عينة المعلمين قبل الخدمة على (45) معلمة في مرحلة التدريب الميداني تراوحت أعمارهن بين (20- 43) سنة. وقد قام الباحث بإعداد مقياساً تكوّن من (27) فقرة. أشارت نتائج الدراسة في المقارنة بين المعلمين أثناء الخدمة إلى أن المعلمين الأكبر عمراً أكثر معرفة من المعلمين الأصغر عمراً، وأن المعلمين الذين يدرسون طلبة لديهم اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد لديهم معرفة أكثر بالاضطراب، كما وجدت النتائج أن المعلمين الذين يدرسون طلاباً من ذوي اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد لديهم ارتباط أكثر بين المعرفة المتصورة والمعرفة الحقيقية، كما بينت النتائج أن المعلمين الذين لديهم اضطراب من ذوي اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد الأقل، بينما لم ترتبط عدد سنوات الخبرة بشكل دال بين المعرفة المتصورة والمعرفة الحقيقية، كما وجدت نتائج الدراسة أن المعلمين الحاصلين على تدريب لديهم معرفة أكثر بالاضطراب من المعلمين الغير الحاصلين على تدريب، ووجد أن هنالك ارتباطاً بين التدريب والمعرفة المتصورة والمعرفة الحقيقية، بينما لم تجد الدراسة فروقاً في مستوى المعرفة تعود إلى متغير الجنس بين المعلمين أثناء الخدمة، كما وجدت الدراسة أن المعلمين أثناء الخدمة لديهم معرفة أكثر بالاضطراب حيث حققوا نسبة إجابات صحيحة (60%) وهي أعلى بشكل دال إحصائياً من المعلمين قبل الخدمة الذين حققوا نسبة إجابات صحيحة (52%)، كما توصلت الدراسة إلى أن المعلمين قبل وأثناء الخدمة لديهم مفاهيم مغلوطة حول الاضطراب.

كما قامت تساي [14] بدراسة هدفت إلى استقصاء معرفة المعلمين حول اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد في المدارس الابتدائية في تايوان، حيث بلغت عينة الدراسة (448) من معلمي الصفوف العامة من الصف الأول للسداس ابتدائي تراوحت أعمارهم بين (22- 45) سنة تم تقسيمهم حسب سنوات الخبرة

أبدى المعلمون ضرورة أهمية تتقيفهم باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد.

وأجرى كل من كانيزاده، وباهر دار، ومويني [11] دراسة هدفت إلى استقصاء معرفة واتجاهات المعلمين نحو اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد. بلغت عينة الدراسة (196) معلماً من المدارس الابتدائية في مدينة شيراز الإيرانية، أشارت نتائج الدراسة إلى أن معرفة المعلمين باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد منخفضة بشكل عام، كما بيّنت النتائج أن اتجاهات المعلمين نحو هؤلاء الطلاب متدنية، وخلصت نتائج الدراسة كذلك إلى وجود ارتباط عالٍ بين المعرفة بالاضطراب واتجاهات المعلمين نحو الطلاب، كما أوضحت النتائج أن مصادر معرفة المعلمين حول الاضطراب تتمثل في الوسائل الإعلامية المختلفة والأقارب والأصدقاء.

وقام ويست وتابلور وهوفتن وهايديما [12] بدراسة هدفت إلى المقارنة بين المعلمين والآباء من حيث معرفتهم ومعتقداتهم حول اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، تكونت عينة الدراسة من (256) معلماً و (92) من أوليا الأمور، قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي لجمع بيانات الدراسة، حيث خلصت نتائج الدراسة إلى أن معرفة الآباء والمعلمين بالأسباب أكثر منها بالخصائص كما أن معرفتهم بالخصائص كانت أعلى من العلاج، في حين لم تجد الدراسة فروقاً بين المعلمين والآباء على الدرجة الكلية للاختبار، بينما لم تجد الدراسة فروقاً بينهما على بعد الخصائص في حين كانت هنالك فروق بينهما على بعدي الأسباب والعلاج ولصالح الآباء، كما وجدت الدراسة أخطاء مفاهيمية حول الاضطراب لدى كل من الآباء والمعلمين.

وفي دراسة أجريت من قبل كوز وريشداًل وجاكسون [13] هدفت إلى المقارنة بين مستوى معرفة المعلمين في الخدمة وقبل الخدمة باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، شملت عينة المعلمين في الخدمة على (120) معلماً ومعلمة، منهم (91)

غيرهم على المقياس بشكل عام وعلى بعد العلاج تحديداً، كما لم تجد الدراسة فروقاً ذات دلالة في مستوى المعرفة تعود للمتغيرات الآتية: (العمر أو المستوى التعليمي أو الصف الدراسي أو عدد الطلبة الذين يدرسه المعلم ولديهم اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد).

وأجرى كل من سيكتو وتيرجزن وفرانك [16] دراسة هدفت إلى استقصاء معرفة المعلمين وإدراكاتهم الخاطئة حول اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد. اشتملت عينة الدراسة على (149) معلماً من المرحلة الابتدائية. قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي لتقييم مستوى معرفة المعلمين بالاضطراب مكون من (36) فقرة يحتوي على ثلاثة أبعاد هي: الخصائص والتشخيص، والعلاج، والمعلومات العامة. خلصت نتائج الدراسة إلى أن معرفة المعلمين ببعد الخصائص والتشخيص أفضل من معرفتهم ببعد العلاج والمعرفة العامة، كما أشارت النتائج إلى أن الكفاية الذاتية والمعرفة المسبقة باضطراب ضعف الانتباه والنشاط وعدد سنوات الخبرة ترتبط بشكل إيجابي بمعرفة المعلمين حول الاضطراب، كذلك وجدت الدراسة أن لدى المعلمين مفاهيم مغلوبة أقل في بعد الخصائص والتشخيص منها في العلاج والمعرفة العامة، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم ارتباط بين العمر والمستوى التعليمي مع المعرفة بالاضطراب، في حين وجدت الدراسة ارتباطاً بين عدد الطلبة ذوي اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الذين يدرسه المعلم ومعرفته بالاضطراب.

وقام بروك وويت مبيرك وجيفا [17] بدراسة هدفت إلى استقصاء معرفة واتجاهات المعلمين نحو التلاميذ ذوي اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، تكونت عينة الدراسة من (46) معلماً، (25) منهم يدرسون في مدارس عادية، و(21) مدرس يدرسون في مؤسسات التربية الخاصة. قام الباحثون بإعداد مقياس تكون من (56) فقرة، وجدت الدراسة أن معرفة المعلمين واتجاهاتهم نحو اضطراب ضعف الانتباه كانت منخفضة، ولم تجد

(من 1- 10) سنوات أو أكثر، (94 %) من العينة لديهم درجة بكالوريوس والقليل منهم لديه مساقات في التربية الخاصة، و(4.9 %) لديهم درجة الماجستير، و(1.1 %) لديهم تخصصات أخرى، و(83.3 %) من العينة ليس لديهم خبرة مع الطلاب ذوي اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، و(87.3 %) لم يشتركوا بأية دروة تدريبية أثناء الخدمة لها علاقة باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، وقد استخدمت الباحثة اختباراً تحصيلياً تكون من (29) فقرة. توصلت نتائج الدراسة إلى أن معرفة المعلمين باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد غير كافية بشكل عام. كما أظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين الذين ليس لديهم خبرة مع الطلاب ذوي اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، والغير حاصلين على دورات تدريبية أثناء الخدمة، والغير حاصلين على مساقات في التربية الخاصة قد حصلوا على درجات أقل على الاختبار التحصيلي الخاص باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، بينما حصل المعلمون الحاصلون على دورات تدريبية ومساقات في التربية الخاصة ولديهم خبرة مع الطلبة ذوي اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد على درجات أعلى. كما أوضحت نتائج الدراسة أن المعلمين الذين حصلوا على تدريب أثناء الخدمة له علاقة باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد كانوا أقل توتراً من المعلمين الذين ليس لديهم تدريب أثناء الخدمة.

وقام سمل [15] بدراسة هدفت إلى استقصاء معرفة المعلمين باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد تكونت عينة الدراسة من (72) معلماً من المرحلة الابتدائية، واستخدم الباحث مقياساً تكون من (36) فقرة لقياس معرفة المعلمين باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، أشارت نتائج الدراسة إلى أن معرفة المعلمين بالاضطراب كانت محدودة، كما وجدت الدراسة أن المعلمين الحاصلين على تدريب في مجال اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد قبل الخدمة أو أثناء الخدمة أو الذين يقومون بالمطالعة الذاتية حول الاضطراب كقراءة الكتب أكثر معرفة من

على عينة من معلمي مجتمع عربي وتحديداً في المملكة العربية السعودية، وتختلف معها من حيث نوعية أسئلة الاختبار التحصيلي إذ اعتمدت جل الدراسات السابقة على اختبار تحصيلي من نوع (نعم، لا) بينما في هذه الدراسة اعتمد على اختبار تحصيلي من نوع الاختيار من متعدد.

4. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

استخدم في الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي وذلك لمناسبته لتوضيح العلاقة بين موضوع الدراسة الحالية وما يتعلق به من متغيرات.

ب. مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمي الصفوف الست الأولى في المدارس العادية الحكومية في مدينة جدة خلال العام الدراسي (1432هـ - 1433هـ)، أما عينة الدراسة فقد تكونت من (616) معلماً ومعلمة، يتواجدون في (46) مدرسة تم اختيارها بالطريقة العشوائية، والجدول الآتي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على المتغيرات.

جدول 1

توزيع أفراد الدراسة حسب متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة والمستوى الصفي ومصادر المعرفة والمعرفة المسبقة بالاضطراب

المتغير	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	54%
	أنثى	45%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	83%
	دبلوم عالي فما فوق	17%
الخبرة	1- 5 سنوات	25%
	6-10 سنوات	26%
	11 سنة فأكثر	49%
المستوى الصفي	الأول - الثالث	53%
	الرابع - السادس	47%
مصادر المعرفة بالاضطراب	البحث في الإنترنت	18%
	قراءة مطوية	13%
	قراءة كتاب	11%

نتائج الدراسة كذلك تأثراً لعدد سنوات الخبرة أو مكان العمل مدرسة دمج أو مؤسسة تربية خاصة في مستوى معرفة المعلمين باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد.

وفي دراسة أجريت من قبل بيكولو تورسكي وويشويل [18] هدفت إلى استقصاء معرفة المعلمين واتجاهاتهم نحو التلاميذ ذوي اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، تكونت عينة الدراسة من (154) معلماً من معلمي المرحلة الابتدائية من ولاية نيوجيرسي، أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى معرفة المعلمين محدودة بالاضطراب كما وجدت الدراسة أنه لا يوجد فروق ذات دلالة بين المعلمين في مستوى المعرفة يعود إلى الخبرة أو العمر أو الصف الذي يدرسونه حالياً.

التعليق على الدراسات السابقة:

يلاحظ من الدراسات السابقة أن بعضها تناول متغيرات مثل الجنس، والعمر، وعدد سنوات الخبرة، والبعض الآخر منها بحث في متغيرات مثل عدد الطلبة ذوي اضطراب ضعف الانتباه الذين يدرسه المعلم، والمستوى الصفي، والمؤهل العلمي، ومصادر معرفتهم بالاضطراب ومدى تأثيرها في مستوى معرفتهم، وبالتالي فإن هذه الدراسة تختلف عن سابقتها من حيث العينة فهي تطبق

تابع جدول 1

9%	56	دورة تدريبية	
7%	43	مشاهدة مادة مرئية (فيديو أو برنامج تلفزيوني)	
34%	208	نعم	المعرفة المسبقة بالاضطراب
66%	408	لا	
	616		المجموع

ج. أداة الدراسة

(1)، وبذلك تتراوح درجة الاختبار بين (0-30) درجة. وقد اعتمد الباحث على الأهمية النسبية لتفسير مستوى معرفة مُعلمي التعليم العام باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد والجدول (2) يوضح ذلك:

جدول 2

الأهمية النسبية لتفسير مستوى معرفة مُعلمي التعليم العام باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد

الدلالة	الدرجة
منخفضة	49.0 فما دون
متوسطة	(50.0 - 69.0)
مرتفعة	(70.0) فما فوق

هـ. ثبات الأداة

للتحقق من ثبات الاختبار التحصيلي قام الباحث بحساب درجة ثبات كل بُعد من أبعاد الاختبار على حده وكذلك للاختبار ككل باستخدام طريقة الإعادة، حيث طبق الاختبار على عينة مؤلفة من (50) معلماً ومعلمة من خارج عينة الدراسة، ثم أعيد تطبيق الاختبار مرة أخرى على العينة بعد مرور شهر على التطبيق الأول وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين حيث يوضح جدول (3) معاملات الثبات الناتجة باستخدام معامل الثبات عن طريق الإعادة (الاستقرار).

جدول 3

معاملات ثبات الاختبار التحصيلي بطريقة الإعادة

معامل الثبات	الفقرات	أبعاد الاختبار
0.85	10	المعرفة العامة
0.90	10	الخصائص والتشخيص
0.85	10	التدخلات العلاجية
0.92	30	الاختبار ككل

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية ، قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي لقياس مستوى معرفة مُعلمي التعليم العام في مدينة جدة باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد. تم بناء الاختبار التحصيلي بالاعتماد على مراجعة الأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة كما ورد في دراسة كل من [12,10,14,16,11,19]: تكون الاختبار في صورته الأولية من (36) فقرة من نوع الاختيار من متعدد موزعة على الأبعاد الآتية المعرفة العامة (11) فقرة، الخصائص والتشخيص (12) فقرة، والتدخلات العلاجية (13) فقرة وضع لكل فقرة ثلاث خيارات.

د. صدق الأداة

للتحقق من صدق المحتوى قام الباحث بعرض الاختبار على عشرة محكمين من قسم التربية الخاصة في جامعة الملك عبد العزيز، وذلك لإبداء آرائهم حول الاختبار من حيث سلامة الصياغة اللغوية، وشمولية الأسئلة ومدى انتماء كل فقرة للبعد الذي تقيسه، وكذلك مدى مناسبة الخيارات الموضوعة لكل فقرة. بعد استرجاع نسخ الاختبار من المحكمين أخذ الباحث بكافة الملاحظات التي اتفق عليها 80% من المحكمين حيث اقترحوا تعديل بعض الفقرات من الناحية اللغوية وحذف بعضها وتعديل بعض الخيارات . حيث تكون الاختبار في صورته النهائية من (30) فقرة موزعة على أبعاد الاختبار الثلاثة: المعرفة العامة (10) فقرات، والخصائص والتشخيص (10) فقرات، والتدخلات العلاجية (10) فقرات، بحيث تحصل الفقرة على الدرجة (0) أو

الأحادي وذلك لمعرفة الفروق تبعاً لمتغير الخبرة. واستخدم كذلك معامل كاي تربيع للاستقلالية ومعامل ارتباط فاي للكشف عن مدى ارتباط مصادر المعرفة بالدرجة الكلية والأبعاد.

5. نتائج الدراسة

نتائج الإجابة على السؤال الأول والذي ينص على: ما مستوى معرفة مُعلمي التعليم العام في مدينة جدة باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى الأهمية النسبية للدرجة الكلية للاختبار ولكل بعد ولكل فقرة من فقرات الاختبار والجدولين (4) (5) يوضحان ذلك.

جدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات الأهمية النسبية للدرجة الكلية والأبعاد على اختبار معرفة المعلمين باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد

أبعاد الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى المعرفة
المعرفة العامة	3.63	1.68	36.3%	منخفضة
الخصائص والتشخيص	4.44	1.74	44.4%	منخفضة
التدخلات العلاجية	4.06	1.93	40.6%	منخفضة
الدرجة الكلية	12.12	4.02	40.4%	منخفضة

يتبين من الجدول (4) أن مستوى معرفة معلمي التعليم العام بمدينة جدة باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد كانت منخفضة على الدرجة الكلية والأبعاد، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (12.12) والأهمية النسبية (40.4%)، وظهر أن أعلى درجات المعرفة كانت على بُعد الخصائص والتشخيص بمتوسط حسابي مقداره (4.44) ودرجة أهمية نسبية مقداره (44.4%)، ثم جاء في المرتبة الثانية بُعد التدخلات العلاجية بمتوسط حسابي مقداره (4.06) وأهمية نسبية مقداره (36.3%). ولغايات توضيح مستويات المعرفة على مستوى الفقرات بشكل مُفصل فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لكل فقرة في كل بُعد من الأبعاد مرتبة تنازلياً كما يبينها الجدول (5).

جدول 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات الأهمية النسبية لكل فقرة من فقرات الاختبار

الترتيب النسبي	رقم الفقرة	البعد الذي تنتمي إليه الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى المعرفة
1	13	الخصائص والتشخيص	0.70	0.46	70%	مرتفعة
2	10	المعرفة العامة	0.68	0.46	68%	متوسطة
3	14	الخصائص والتشخيص	0.66	0.47	66%	متوسطة
4	30	التدخلات العلاجية	0.60	0.49	60%	متوسطة

تابع جدول 5

متوسطة	59%	0.49	0.59	الخصائص والتشخيص	17	5
منخفضة	53%	0.50	0.53	التدخلات العلاجية	26	6
منخفضة	52%	0.50	0.52	التدخلات العلاجية	28	7
منخفضة	48%	0.50	0.48	المعرفة العامة	2	8
منخفضة	48%	0.50	0.48	المعرفة العامة	9	9
منخفضة	47%	0.50	0.47	التدخلات العلاجية	21	10
منخفضة	46%	0.49	0.46	الخصائص والتشخيص	11	11
منخفضة	43%	0.49	0.43	الخصائص والتشخيص	15	12
منخفضة	42%	0.49	0.42	الخصائص والتشخيص	19	13
منخفضة	42%	0.49	0.42	المعرفة العامة	4	14
منخفضة	41%	0.49	0.41	التدخلات العلاجية	24	15
منخفضة	40%	0.48	0.40	المعرفة العامة	8	16
منخفضة	39%	0.48	0.39	الخصائص والتشخيص	20	17
منخفضة	37%	0.48	0.37	التدخلات العلاجية	25	18
منخفضة	36%	0.48	0.36	المعرفة العامة	1	19
منخفضة	33%	0.47	0.33	التدخلات العلاجية	29	20
منخفضة	32%	0.46	0.32	التدخلات العلاجية	27	21
منخفضة	31%	0.46	0.31	الخصائص والتشخيص	18	22
منخفضة	29%	0.45	0.29	الخصائص والتشخيص	12	23
منخفضة	28%	0.44	0.28	التدخلات العلاجية	22	24
منخفضة	25%	0.43	0.25	المعرفة العامة	3	25
منخفضة	24%	0.43	0.24	المعرفة العامة	5	26
منخفضة	22%	0.41	0.22	التدخلات العلاجية	23	27
منخفضة	21%	0.41	0.21	المعرفة العامة	7	28
منخفضة	17%	0.38	0.17	الخصائص والتشخيص	16	29
منخفضة	12%	0.32	0.12	المعرفة العامة	6	30

نتائج الإجابة على السؤال الثاني و الذي ينص على : هل يختلف مستوى معرفة مُعلمي التعليم العام في مدينة جدة باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد باختلاف (الجنس، والمستوى الصفّي، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة)؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين (Independent Samples T, test) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية لأبعاد الاختبار والدرجة الكلية وفقاً للمتغيرات الآتية: الجنس والمستوى الصفّي والمؤهل العلمي، وكذلك تم

يلاحظ من الجدول (5) أن الفقرة (13) حصلت على أكبر عدد من الإجابات الصحيحة للمعلمين وبمتوسط مقداره (0.70) حيث بلغت درجة أهميتها النسبية (70 %)، في حين حصلت الفقرة (6) على أقل عدد من الإجابات الصحيحة بمتوسط مقداره (0.12) ودرجة أهمية نسبية مقدارها (12 %). كما يبين الجدول أن لدى المعلمين مستوى مرتفع من المعرفة على فقرة واحدة في حين لديهم مستوى متوسط من المعرفة على (4) فقرات، بينما كان لديهم مستوى منخفض من المعرفة على (25) فقرة.

استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بالأبعاد والدرجة الكلية وفقاً لمتغير الخبرة، كما يوضحها الجدولين للكشف عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات المعرفة (6,7) .

جدول 6

نتائج اختبار (ت) لمستوى معرفة المعلمين باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد وفقاً لمتغيرات الجنس والمستوى الصفي والمؤهل العلمي

المتغيرات المستقلة	الأبعاد	مستويات المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	
	المعرفة العامة	الذكور	333	3.63	1.65	0.06	0.95	
		الإناث	283	3.62	1.71			
الجنس	الخصائص والتشخيص	الذكور	333	4.46	1.81	0.42	0.67	
		الإناث	283	4.4	1.66			
	الذكور	333	3.98	2.02				
	الإناث	283	4.13	1.81				
	المعرفة الكلية	الذكور	333	12.08	4.12	0.26-	0.79	
		الإناث	283	12.16	3.89			
المستوى الصفي	المعرفة العامة	الصف 1-3	325	3.61	1.69	0.31-	0.75	
		الصف 4-6	291	3.64	1.66			
	الخصائص والتشخيص	الصف 1-3	325	4.44	1.76			
		الصف 4-6	291	4.44	1.72			
	التدخلات العلاجية	الصف 1-3	325	3.91	1.94			
		الصف 4-6	291	4.2	1.89			
		المعرفة الكلية	الصف 1-3	325	11.95			4.12
			الصف 4-6	291	12.3			3.9
المؤهل العلمي	المعرفة العامة	بكالوريوس	510	3.6	1.67	0.67-	0.5	
		دبلوم عالي فأعلى	106	3.72	1.69			
	الخصائص والتشخيص	بكالوريوس	510	4.42	1.74			
		دبلوم عالي فأعلى	106	4.51	1.72			
	التدخلات العلاجية	بكالوريوس	510	4.07	1.95			
		دبلوم عالي فأعلى	106	3.96	1.78			
		المعرفة الكلية	بكالوريوس	510	12.1			4.06
			دبلوم عالي فأعلى	106	12.2			3.82

يتضح من الجدول (6) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في مستوى معرفتهم باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد على الدرجة الكلية أو الأبعاد الفرعية للاختبار تعود لمتغيرات الجنس، والمستوى الصفي، والمؤهل العلمي حيث كانت دلالتها الإحصائية تزيد عن $(\alpha=0.05)$.

جدول 7

نتائج تحليل التباين الأحادي لمستوى معرفة المعلمين باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد وفقاً لمتغير الخبرة

الأبعاد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
المعرفة العامة	بين المجموعات	9.631	2	4.815	1.706	0.182
	داخل المجموعات الكلي	1730.492	613	2.823		
الخصائص والتشخيص	بين المجموعات	6.389	2	3.195	1.053	0.349
	داخل المجموعات الكلي	1859.507	613	3.033		
التدخلات العلاجية	بين المجموعات	8.299	2	4.149	1.120	0.327
	داخل المجموعات الكلي	2272.03	613	3.706		
المجموع الكلي	بين المجموعات	5.523	2	2.762	0.171	0.843
	داخل المجموعات الكلي	9927.58	613	16.195		
		9933.11	615			

يتضح من الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى (0.05) في مستوى معرفة المعلمين باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد وفقاً لمتغير الخبرة، سواء على مستوى الدرجة الكلية أو الأبعاد الفرعية حيث كانت دلالتها الإحصائية أعلى من $(\alpha=0.05)$. نتائج الإجابة على السؤال الثالث والذي ينص على: ما هي مصادر معرفة معلمي التعليم العام في مدينة جدة باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية لكل مصدر من مصادر معرفة المعلمين باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد كما يبينها الجدول (8).

جدول 8

التكرارات والنسب المئوية لمصادر معرفة المعلمين باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد مرتبة تنازلياً

الرقم	المصدر	التكرار	النسبة المئوية
1	البحث في الإنترنت	112	18.2%
2	قراءة مطوية	82	13.3%
3	قراءة كتاب	68	11%
4	دورة تدريبية	56	9.1%
5	مشاهدة مادة مرئية (فيديو أو برنامج تلفزيوني)	43	7%

يتضح من الجدول (8) أن المعلمين الذين لديهم معرفة باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد يحصلون على هذه المعرفة من خلال خمسة مصادر وهي: البحث في الإنترنت وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة (18.2%)، ثم جاء في المرتبة

الثانية قراءة مطوية بنسبة (13.3)، وفي المرتبة الثالثة قراءة الكتب بنسبة (11%)، وفي المرتبة الرابعة الدورات التدريبية (9.1%)، وفي المرتبة الخامسة مشاهدة مادة مرئية (فيديو، برنامج تلفزيوني) بنسبة (7%).

نتائج الإجابة على السؤال الرابع و الذي ينص على: هل يختلف مستوى معرفة مُعلمي التعليم العام في مدينة جدة

باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد باختلاف مصدر المعرفة؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام إحصائي كاي تربيع للاستقلالية ومعامل ارتباط فاي وذلك للكشف عن قوة العلاقة واتجاهها بين كل مصدر من مصادر المعرفة ومستوى معرفة معلمي التعليم العام باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد كما يبينها الجدولين (9) و (10).

جدول 9

نتائج كاي تربيع للاستقلالية ومعامل ارتباط فاي للكشف عن مدى ارتباط كل مصدر من مصادر المعرفة بالدرجة الكلية للاختبار

مستوى الدلالة	معامل ارتباط	كاي تربيع للاستقلالية	مصدر المعرفة
0.000	0.80	195.83	الدورات التدريبية
0.000	0.66	161.94	قراءة الكتب
0.000	0.75	190.54	البحث بالإنترنت
0.08	0.20	90.68	قراءة مطوية
0.09	0.26	268.51	مشاهدة مادة مرئية (فيديو أو برنامج تلفزيوني)

يتضح من جدول (9) أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين على الدرجة الكلية للاختبار وبين ثلاثة مصادر فقط من مصادر المعرفة، هي على التوالي (الدورات التدريبية، قراءة الكتب، البحث في الإنترنت) حيث بلغت قيمة كاي تربيع للاستقلالية على التوالي (190.54، 161.94، 195.83) وجميعها دالة إحصائية، وقد تراوحت معاملات ارتباط فاي بين

(0.66) إلى (0.80) حيث كان أعلى معامل ارتباط للدورات التدريبية (0.80) ثم بالبحث في الإنترنت (0.75) ثم قراءة الكتب (0.66). في حين لا توجد دلالة إحصائية لمصدري المعرفة قراءة مطوية أو مشاهدة مادة مرئية في استجابات المعلمين على الدرجة الكلية.

جدول 10

نتائج كاي تربيع للاستقلالية ومعامل ارتباط فاي للكشف عن مدى ارتباط مصادر المعرفة بأبعاد الاختبار

مستوى الدلالة	معامل ارتباط	التدخلات العلاجية		الخصائص		المعلومات العامة		مصدر المعرفة	
		كاي تربيع	مستوى الدلالة	معامل ارتباط	كاي تربيع	مستوى الدلالة	معامل ارتباط		كاي تربيع للاستقلالية
0.01	0.9	120.3	0	0.73	118.2	0.07	0.36	2.56	الدورات التدريبية
0.66	0.05	3.101	0	0.56	122.6	0.06	0.26	5.26	قراءة كتاب
0.75	0.06	2.569	0	0.54	166.7	0.58	0.08	2.36	البحث بالإنترنت
0.2	0.07	1.856	0.06	0.06	2.51	0.88	0.06	2.388	قراءة مطوية
0.19	0.09	2.365	0.08	0.04	1.269	0.79	0.08	2.925	مشاهدة مادة مرئية

يتضح من جدول (10) أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين الحاصلين على دورات تدريبية على بعدين هما (الخصائص والتشخيص والتدخلات العلاجية) حيث بلغت قيمة كاي تربيع للاستقلالية على التوالي (120.3،118.3) في حين بلغ معامل ارتباط فاي لها (0.73،0.90)، بينما ارتبط مصدر قراءة الكتب والبحث في الإنترنت بشكل دال إحصائياً في بعد واحد هو (الخصائص والتشخيص) حيث بلغت قيمة كاي تربيع للاستقلالية على التوالي (122.6،166.7) وبلغت قيمة معامل ارتباط فاي لها (0.54، 0.56)، كما يتبين من الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مصدرين هما (قراءة مطوية ، ومشاهدة مادة مرئية) في استجابات المعلمين على أبعاد الاختبار التحصيلي. نتائج الإجابة على السؤال الخامس والذي ينص على: هل يختلف مستوى معرفة مُعلمي التعليم العام في مدينة جدة باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد تبعاً للمعرفة المسبقة أو عدم المعرفة بالاضطراب؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين (Independent samples T, test) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية لأبعاد الاختبار والدرجة الكلية وفقاً لمتغير المعرفة بالاضطراب. كما يتبين ذلك في الجدول (11).

جدول 11

نتائج اختبار ت للمقارنة بين المتوسطات الحسابية لأبعاد الاختبار والدرجة الكلية وفقاً لمتغير المعرفة بالاضطراب

الأبعاد	مستويات المعرفة المسبقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المعرفة العامة	نعم	208	3.63	1.72	0.08	0.93
	لا	408	3.62	1.66		
الخصائص والتشخيص	نعم	208	4.67	1.66	2.36	0.02
	لا	408	4.32	1.77		
التدخلات العلاجية	نعم	208	4.09	1.92	0.41	0.68
	لا	408	4.02	1.93		
المعرفة الكلية	نعم	208	12.4	3.78	1.25	0.21
	لا	408	11.97	4.13		

يتبين من جدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين على بعد الخصائص والتشخيص حيث بلغت قيمة ت لها (2.36) وكانت دلالتها الإحصائية تقل عن (0.05) بينما يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهما على بعدي المعرفة العامة والتدخلات العلاجية والدرجة الكلية. مستوى معرفة معلمي التعليم العام باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد كان منخفضاً على الدرجة الكلية حيث بلغ متوسطها (12,12) وبأهمية نسبية مقدارها (4,40 %)، كما كان مستوى معرفة المعلمين منخفضاً كذلك على أبعاد الاختبار التحصيلي، وهذا يتفق تقريباً مع جل الدراسات السابقة آنفة الذكر كدراسة [7,11,17,14,10] وهذا يشير إلى أنه يوجد لدى المعلمين مفاهيم مغلوطة كثيرة حول الاضطراب فعلى سبيل المثال (88%) من المعلمين لا يعرفون ضمن أية فئة يقع هذا الاضطراب، كما أن (83%) من المعلمين لا يعرفون ما هي المقاييس المستخدمة في تشخيص الاضطراب، وأجاب (79%) بشكل خاطئ حول الفقرة المتعلقة بإمكانية مرافقة الاضطراب للفرد

يتبين من جدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين على بعد الخصائص والتشخيص حيث بلغت قيمة ت لها (2.36) وكانت دلالتها الإحصائية تقل عن (0.05) بينما يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهما على بعدي المعرفة العامة والتدخلات العلاجية والدرجة الكلية.

6. مناقشة النتائج

هدفت الدراسة الحالية إلى تقييم مستوى معرفة مُعلمي التعليم العام في مدينة جدة باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد في ضوء المتغيرات الآتية: الخبرة، والمؤهل العلمي، والمستوى الصفي، والجنس، والمعرفة المسبقة بالاضطراب، بينت نتائج الدراسة أن

الخدمة تركز بشكل مباشر على تطوير معرفتهم بالمواد الدراسية التي يقومون بتعليمها وتتجاهل تطوير معرفتهم بالمشكلات السلوكية التي يظهرها التلاميذ في الصفوف الدراسية، وقد يعود ذلك أيضاً إلى عدم قناعة المدرسين بتطوير كفاياتهم المعرفية حول هذا الاضطراب بشكل شخصي، وقد يكون السبب كذلك أن الباحث تناول هذا المتغير بصفة عامة ولم يتناوله من حيث عدد سنوات خبرة المعلمين مع التلاميذ ذوي اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من [17, 18].

كما خلصت نتائج الدراسة إلى أن المعلمين يحصلون على المعلومات المتعلقة بالاضطراب من المصادر الآتية على التوالي: جاء في المرتبة الأولى البحث في الإنترنت ونسبة مئوية (18,2%)، وثانياً قراءة مطوية ونسبة مئوية (13,3%)، وثالثاً قراءة الكتب ونسبة مئوية (11%)، ورابعاً الدورات التدريبية بنسبة مئوية (9.1%)، وأخيراً مشاهدة مادة مرئية (فيديو أو برنامج تلفزيوني) بنسبة مئوية (7%)، ولعل هذه النتيجة منطقية نظراً لانتشار خدمات الإنترنت في المجتمع المحلي وتعدد المواقع التي تعنى بالتربية الخاصة والتي تنشر الكثير من المقالات حول الاضطراب، فضلاً عن انتشار أجهزة الاتصال الذكية والتي يمكنها الارتباط بالإنترنت في أي وقت أو مكان، مما يؤدي إلى سهولة الحصول على المعلومة بأقل جهد ووقت ممكنين، إلا أنه من ناحية أخرى نجد أن مشاهدة مادة مرئية (فيديو أو برنامج تلفزيوني) حصلت على أدنى نسبة ويمكن تبرير ذلك إلى أن هذه البرامج إن وجدت قد تعرض في أوقات لا يستطيع كافة المعلمين مشاهدتها، ومن ناحية أخرى قد لا يتوافر برامج فيديو باللغة العربية تعرض معلومات حول الاضطراب، كما نلاحظ أن عدد المدرسين الحاصلين على دورات تدريبية قليل إذ بلغت النسبة (9.1%) وهذا يعني أن المعلمين إما أنهم لا يهتمون بحضور مثل هذه الدورات بسبب ضغوط العمل المدرسي، أو أن عدد الدورات التي تعقد من قبل وزارة التربية والتعليم هي غير كافية ولا تلبي

في مراحل عمرية متقدمة، وتبين النتائج كذلك أن (78%) من المعلمين لا يعرفون الآثار الجانبية للأدوية المستخدمة في علاج الاضطراب، و(76%) من المعلمين لا يدركون أن الاضطراب يقسم إلى ثلاثة أنماط، وفيما يتعلق بترتيب الأبعاد فقد جاء في المرتبة الأولى بعد الخصائص والتشخيص وبمتوسط مقداره (4,44) وبأهمية نسبية مقدارها (44,4%) ويمكن تفسير ذلك كون المعلمون يلاحظون بشكل مباشر السلوكيات التي يظهرها التلاميذ الذين لديهم هذا الاضطراب وتجعلهم مختلفين عن غيرهم، ثم جاء في المرتبة الثانية بعد التدخلات العلاجية بمتوسط مقداره (4,06) وبأهمية نسبية مقدارها (40,06%) وأخيراً في المرتبة الثالثة المعرفة العامة بمتوسط مقداره (3,63) وبأهمية نسبية مقدارها (36,3%).

كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في مستوى معرفة المعلمين بالاضطراب تعود لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والمستوى الصفي، وعدد سنوات الخبرة. ويمكن تبرير هذه النتيجة بشكل عام من قبل الباحث بأن برامج إعداد معلمي التعليم العام قبل الخدمة هي واحدة فيما يتعلق بالذكور والإناث، فهي تركز على إعدادهم في مجال التخصص الأكاديمي الملتحقين به كاللغة العربية أو الرياضيات، في حين قد لا تحتوي هذه البرامج على مساقات أخرى تعرفهم بطبيعة المشكلات السلوكية التي قد يظهرها التلاميذ في الصفوف العادية وتشكل عائقاً أمام المدرس لإتمام العملية التعليمية وهذه النتيجة تتسجم مع دراسة سكوتي وبندر [16]، كما أن المعلم وبغض النظر عن المستوى الصفي الذي يقوم بتدريسه فهو يركز على تقديم الجانب الأكاديمي ويحاول في نفس الوقت تجنب الاهتمام بمثل هؤلاء التلاميذ من خلال تحويلهم إلى المرشد الطلابي أو إلى معلم غرفة المصادر إن وجد للتعامل معهم وهذا يتفق مع دراسة تورسكي [18]، وقد يعود عدم وجود فروق تعود لمتغير عدد سنوات الخبرة في مستوى معرفة المعلمين بالاضطراب إلى كون الدورات التدريبية التي تعقد للمعلمين أثناء

إلى قلة البرامج التلفزيونية التي تقدم معلومات حول هذا الاضطراب، وبشكل عام أظهرت النتائج أن المعلمين الذين لديهم معرفة ويغض النظر عن مصدرها كان لديهم مستوى معرفة أكثر في بعد الخصائص والتشخيص من المعلمين الذين ليس لديهم معرفة مسبقة بالاضطراب. وهذا ما يتفق مع دراسة كل من [10,13,9].

7. التوصيات

1. إجراء دراسات أخرى تأخذ بعين الاعتبار متغيرات مثل عدد الطلبة ذوي اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد الذين يقوم المعلم بتدريسهم، ونوع المدرسة (دمج، عادية).
2. تنفيذ دورات تدريبية لمعلمي التعليم العام لتطوير مستوى معرفتهم باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد.
3. تطوير برامج إعداد معلمي التعليم العام من خلال إضافة مساقات دراسية تعنى بتطوير كفايات المعلمين المعرفية والمهارية حول اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد وغيره من الاضطرابات السلوكية الأخرى والتي تنتشر بين طلبة المدارس العادية.

المراجع

- [1] American Psychiatric Association (2000). *Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders, DSM-IV-TR*. (4th Ed), Washington DC: Author.
- [2] DuPaul, G., & Stoner, G. (2003). *ADHD in the Schools: Assessment and Instructional Strategies*. (2nd Ed.). New York: Guilford Press.

احتياجات المعلمين في هذا المجال، وربما يعود ذلك أيضاً إلى قلة اهتمام الإدارة المدرسية بتطوير كفايات المعلمين بهذا الاضطراب واقتصار اهتمامها على تحسين مهاراتهم في المواد الأكاديمية. وبالنظر إلى النتائج نجد أن الدورات التدريبية كان لها تأثير في مستوى معرفة المعلمين على الدرجة الكلية للاختبار وعلى بُعدي الخصائص والتشخيص والتدخلات العلاجية، ولعل ذلك يعود لكون الدورات التدريبية تعقد من قبل متخصصين في المجال، كما أنها تقدم معلومات مكثفة للمعلم حول الموضوع سواء فيما يتعلق بالمعلومات العامة أو الخصائص والتشخيص أو التدخلات العلاجية، ولا ننسى كذلك كونها تفاعلية تتيح للمعلم الاستفسار حول كافة الأسئلة التي يرغب في الحصول على إجابات حولها. كما يتبين لنا أيضاً وجود تأثير في مستوى معرفة المعلمين بالاضطراب لمصدري قراءة الكتب والبحث في الإنترنت على الدرجة الكلية وبعد الخصائص والتشخيص، بينما لم يكن هنالك تأثير لمصدري قراءة مطوية ومشاهدة مادة مرئية (فيديو أو برنامج تلفزيوني) في مستوى معرفة المعلمين بالاضطراب، ولعل ذلك يعود إلى أن المعلومات التي تقدم من خلال هذين المصدرين تكون مقتضبة ولا يقدمان معلومات كافية حول الأبعاد الثلاثة (المعرفة العامة، والخصائص والتشخيص، والتدخلات العلاجية) كغيرهما من المصادر الأخرى. ومن ناحية ثانية ربما يعود ذلك

[3] Barkley, R. (1998). *Attention Deficit Hyperactivity Disorder: A handbook for Diagnosis and Treatment*. (2nd ed.), New York: The Guilford Press.

[4] Al Hamed, J., Taha, A., Sabra, A., & Bella, H. (2008). Attention Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD) Among Male Primary School Children in Dammam, Saudi Arabia: Prevalence and Associated Factors. *Egypt Public Health Association*, 83 (3), 165-182. Retrieved from <http://www.eph.eg.net/pdf>.

- [5] Tannock, R., & Martinussen, R. (2001). Reconceptualizing ADHD. *Educational Leadership*, 59 (3), 20-25. Retrieved from <http://search.proquest.com/docview/2248465?accounted=142908>.
- [6] Hong, Y. (2008). Teacher's Perceptions of Young Children With ADHD in Korea. *Early Child Development and Care*, 178(4), 399-414. Retrieved from <http://search.proquest.com/docview/61948241?accountid=42908>.
- [7] Nur, N. & Kavakci, O. (2010). Elementary School Teacher's knowledge and Attitudes Related to Attention Deficit Hyperactivity Disorder. *HealthMed*, 4(2), 350-355. Retrieved from <http://www.ebscohost.com>
- [8] Guerra, F. (2009). Teacher Knowledge of Attention Deficit Hyperactivity Disorder among Middle School Students in South Texas. Texas A&M University-ingsville). *Proquest Dissertations and Theses*, 142-n/a. Retrieved from <http://search.proquest.com/docview/305148615?accountid=142908>. (305148615).
- [9] Garcia, M. (2009). Teacher Knowledge of Attention Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD) and Effective Classroom Interventions. (California State University, Long Beach). *ProQuest Dissertations and Theses*, 93 Retrieved from <http://search.proquest.com/docview/305179759?accountid=142908>. (305179759).
- [10] Wisdorf, T. (2008). Attention Deficit Hyperactivity Disorder: Knowledge and Perceptions of Elementary School Teachers. (University of Wyoming). *ProQuest Dissertations and Theses*, 55. Retrieved from <http://search.proquest.com/docview/304452826?accounted=142908>. (304452826).
- [11] Ghanizadeh, A., Bahredar, M., & Moeini, S. (2006). Knowledge and Attitudes Towards Attention Deficit Hyperactivity Disorder Among Elementary School Teachers. *Patient Education and Counseling*, 63(1-2), 84-88. Retrieved from <http://search.proquest.com/docview/68849800?accountid=142908>
- [12] West, J., Taylor, M., Houghton, S., & Hudyma, S. (2005). A Comparison of Teacher's and Parents' Knowledge and Beliefs About Attention Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD). *School Psychology International*, 26,(2), 192-208. DOI, 10.1177/0143034305052913 .
- [13] Kos, J., Richdale, A., & Jackson, M. (2004). Knowledge About Attention Deficit Hyperactivity Disorder: A Comparison of in Service and Prservice Teachers. *Psychology in the Schools*, 41(5), 517-526. DOI: 10.1002/pits.10178.
- [14] Tsai, C. (2003). Teachers Perceptions and Knowledge of Students With Attention Deficit Hyperactivity Disorder in Public Elementary School in Taiwan. (University of Idaho). *ProQuest Dissertations and Theses*, 142-142p. Retrieved from <http://search.proquest.com/docview/305328750?accountid=142908>. (305328750).
- [15] Small, S. (2003). Attention Deficit Hyperactivity Disorder : General Education Elementary School Teacher's knowledge, Training, and Ratings of Acceptability of Interventions. M.A. Retrieved October 28, 2007 from <http://etd.fcla.edu/SF/SF E0000084/Thesis.pdf>

- [16] Sciutto, J., Terjesen, D., & Bender F. (2000). Teacher's knowledge & Misperceptions of Attention Deficit Hyperactivity Disorder . *Psychology in the Schools*, 37(2), 115-122. Retrieved from <http://search.proquest.com/docview/62320944?accountid=142908>.
- [17] Brook, U., Watemberg, N., & Gevea, D. (2000). Attitude and knowledge of Attention Deficit Hyperactivity Disorder and Learning Disability Among high School Teachers. *Patient Education and Counseling*, 40(3), 247-252. Retrieved from <http://search.proquest.com/docview/62347021?accountid=142908>.
- [18] Piccolo-Torsky, J., & Waishwell, L. (1998). Teacher's knowledge and Attitudes Regarding Attention Deficit Disorder. *ERS Spectrum*, 16(1),36-40. Retrieved from <http://search.proquest.com/docview/62567276?accountid=142908>.

LEVEL OF PUBLIC EDUCATION TEACHERS KNOWLEDGE IN JEDDAH ABOUT ATTENTION DEFICIT HYPERACTIVITY DISORDER

Yahiya Fawzi Musa Obidat

Assist. Prof. of Special Education

Faculty of Education, King Abdul Aziz University

Abstract

The present study aimed to assess the level of public education teacher's knowledge in Jeddah about attention deficit hyperactivity disorder. The study sample consisted of (616) teachers whom (333) male and (283) female. To achieve the objectives of the study the researcher prepared a test be (30) items distributed on three dimensions: the general knowledge (10) paragraphs, characteristics and diagnosis (10) paragraphs, and treatment interventions (10) paragraphs. Extracted him connotations validity and reliability acceptable for the purposes of measuring the level of teacher's knowledge about attention deficit hyperactivity disorder. Results indicated that the level of teachers' knowledge about disorder low total score and the three dimensions of the test were arranged in a row (characteristics, diagnosis, and treatment interventions, general knowledge). While it did not find the study differences significant at the level of knowledge back to gender , and qualification, and the number of years of experience , and grade level, while results showed differences in favor of those with prior knowledge of disorder within the characteristics and diagnosis. As shown by the results of the study that the sources teachers knowledge of disorder ranked from highest to lowest (search the Internet, read folded, reading books, Training Courses, watch material visible (video or TV program) . The results of the study also found that Training Courses affected more than others in the level of teacher's knowledge on the total score and dimensions characteristics, diagnosis and therapeutic interventions. while there was influence for issuers to search the Internet and read books on the total score and after characteristics and diagnosis, but did not notice the presence of the impact of issuers reading folded and watch visible material (video or TV program) at the level of teacher's knowledge disorder.

Keyword: Level of knowledge, Public Education Teachers, Attention deficit hyperactivity disorder .